﴿ العدد ٧٠٦ — السنة الرابعة عشر ﴾

أم القرى

ولذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ — الموافق ١٧ يونيو سنة ١٩٣٨

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٧	السبت	٢٠	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	٩	٨	٣٦
٢٨	الاحد	٢١		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٢٩	الاثنين	٢٢		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣٠	الثلاثاء	٢٣		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣١	الاربعاء	٢٤		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣٢	الخميس	٢٥		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٠١	الجمعة	٢٦	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦

اقوال مختارة

ما يسرك

دخل أحدهم على بشر بن منصور وهو في الموت فاذا هو من السرور في أمر عظيم . فقال له — ما يسرك — قال سبحان الله أخرج من الظالمين والباغين واقدم على أرحم الراحمين ولا أسر .

الروابط الفكرية بين الافراد

أسس الرقي الاجتماعي للامة

فليتكاتف الافراد لخدمة المجموع كما يقضي بذلك ديننا الحنيف

ان الامة التي يتألف مجموعها من أفراد لا يمكن ان تسمو الى اوج الرقي مالم يتكاتف ابناؤها لخدمة المصلحة العامة، بالتالي لخدمة مجموعهم العام الذي يتألف منه كيانهم كأمة تريد ان تعيش بين مختلف الأمم على قدم المساواة في سائر المرافق الحيوية

ولا سبيل الى الوصول إلى هذه الغاية النبيلة اذا كان التفكك والانحلال يسود علاقات الافراد والجماعات واذا كانت الفرقة تمد رواقها عليهم، بل هناك عامل آخر من أقوى العوامل الفعالة في ربط العلاقات وتقويتها بين الناس وبعضهم فالخلاف الظاهري والفرقة البادية اذا لم يكونا من الامور المتفشية بين الافراد والجماعات، فليس ذلك وحده بكاف لتوطيد العلاقات العامة بينهم ، وانما هناك العامل الآخر والاقوى الذي اشرنا اليه ، والذي اقوى فعل في صف النفوس ونعني به الرابطة الفكرية أو الرابطة الروحية التي تتصل بالفكر وتمتد الى الاذهان وتربط القلوب ، بحيث تجعل من وحدة التفكير وصلة الذهن والقلب رابطة قوية توحد الاحساس والشعور .

فالروابط الفكرية بين أفراد الامة الواحدة ضرورة من الضرورات التي تقضي بها الواجب العام ، اذا أريد تنظيم العلاقات بين الافراد وبعضهم واذا أريد توطيدها على أساس متين صالح يكفل لها النمو والازدهار ويكفل لها ان تجني اثمر الفوائد وأعودها بالنفع على المجموع ، والا فما هي الفائدة بل كم هو الضرر الذي يعود على مجتمع من المجتمعات اذا كان أفراده لا يرتبطون بوحدة فكرية عامة تجمل شمل ثقافتهم ووطنيتهم ، وتوحد بين آمالهم وأمانيهم .

فاما في مجتمعاتنا نحن ، فان لدينا من اسباب الروابط الفكرية والروحية والقلبية ، مالم يتيسر لغيرنا من الامم في أية ناحية من نواحي الارض وذلك بان وحدة ديننا الحنيف ، وما فيه من الحكم السامية وما نص عليه من الاحكام الصريحة في ضرورة التساند ووجوب التعاضد ، ما لا حاجة معه الى قول او الى تحدث ، لقد حفل القرآن الكريم والاحاديث النبوية وأقوال المتقدمين من السلف الصالح بما يجعل كل كلمة في هذا الموضوع من نافلة القول أو من قبيل ترديد الكلام المعاد ، اذ يكفي ان يستذكر الانسان آية من الكتاب الكريم فيجد منها نبراسا يهتدي بهديه ومثلا أعلا يسير على ضوء نوره ، فيهتدي به في حياته العامة والخاصة ، وعلى الاخص في الناحية التي تربطه بغيره من الافراد والجماعات ، وديننا هو دين الجماعة ودين الحياة السامية النقية من الشوائب والاغراض

فاذا خرجنا من هذا كله الى تقرير الحقيقة الواقعة التي يجب ان لا تغيب عن ذهن اي مسلم ومسلمة ، وهي ان المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، أمكننا أن نتصور مبلغ المصلحة العامة التي ينعم بها المجتمع الانساني من وراء التعاضد والتساند أي من وراء وحدة التفكير وربط العلاقات الذهنية بين الناس وبعضهم وتوطيد اتصالهم الروحي ، وما يترتب على ذلك من نفي الانانية الوضيعة التي أراد أن يمثل معناها أحد الشعراء انتقاماً من عوامل كربة النفس وضيق الحال وذل الامر فقال « اذا مت ظمآناً فلا نزل القطر » وارتفع شاعر آخر بنفسه عنه فمثل التضحية بالنفس — والجود بالنفس أقصى غاية الجود — فقال — :

فلا نزلت علي ولا بارضي

سحائب ليس تنتظم البلادا

ومثل هذا المعنى الذي يربط العلاقات الفكرية والروحية بين ابناء الامة الواحدة — هو الذي يحفز الافراد ويجمع شملهم على العمل المشترك لخدمة المجموع ، وذلك لما في معنى التضحية من تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، وعلى غير ما تقضي به الانانية من انصياع وفردية مشينة لا تفيد بل هي تضر ولا تنفع

وهذا الذي ذكرناه كله مقدمة وايضاح للغرض الذي نرمي الى الوصول اليه من وراء هذا البحث الاجتماعي الطريف وهو خدمة المجتمع العام من طريق تكاتف الافراد ، ونحن في بلادنا هذه بل والامة العربية في كل مكان من أرضها الواسعة كلنا

البقية على صفحة الثامنة

-٧- كيف نحارب العادات والتقاليد

لقد جاء الاسلام بمبادىء عظمى من المبادىء الاساسية في سعادة الامم ورقيها . منها مبدأ الحرية الشخصية واحترام الرأي والاذعان للحق . وبهذه المبادىء تمسك المسلمون وبواسطتها علت نفسيتهم وعظمت شوكتهم ، كانوا سادة العالم . ثم اخترع لنا الخلف باسم الادب عادات قضت على تلك المبادىء وحلت محلها شيئاً من الخنوع وعدم الصراحة

فكان لزاما على أن انبه الافكار الى ذلك تقويما للاخلاق وحبا في نشر الفضيلة على وجهها الصحيح .

أجل فلقد تعود الامهات في تربية اولادهن تخويفهم بما يسمونه (البعبع — الغول — وما أشبه ذلك من الحيوانات) ردعا لهم عن البكاء أو نهياً لهم عن كل ما لا يرضيهن . كما أعتدن تحذيرهم من الاقدام مستقلين على كل عمل من الاعمال خوفا منهن على صحتهم فينشأ الاولاد بسبب ذلك كثيري الرعب شديدي الجبن من أساس تربيتهم .

فعلينا منع هذه العادة الذميمة وأن نعمل على غرس روح الشجاعة والاقدام في الاطفال وتشجيعهم على العمل مستقلين بدون وجل أو تردد

كذلك جرى الآباء على طريقة سيئة في التربية والتهذيب هي منع الصغار من التحدث في حضرة الكبار وامرهم بوجوب مجاملة الكبار وعدم مجابهتهم بالحقائق والتصريح بالرأي . بحجة مراعاة الآداب وفاتهم ان هذا الذي سموه ادبا قد يضر بتربيتنا ويضعف ركنا عظيما من أخلاقنا ويحملنا على احط الصغائر كالكذب والملق وما الى ذلك ، ويحد من حريتنا الشخصية التي كفلتها تعاليم الدين الاسلامي وكانت سببا في رفعة المسلمين .

وهناك بعض مجاملات درجنا عليها في اجتماعاتنا ومجالسنا الخاصة والعامة لا انكر ان فيها شيئا من الآداب وتبادل الاحترام غير اني الاحظ أن البعض قد غلا فيها الى حد أخرجها من ذلك المعنى المراد منها وأحالها الى عادات محضة يجب اتباعها وسبب لنا ضعفا في الاخلاق وتمسكا بالقشور دون الجوهر واهتماما بالسفاسف دون الحقائق . واعني بهذه المجاملات ضرورة القيام للقادم والذاهب — والتقدم في السير — وتصدر المجالس فهذه من الامور المستحبة ادبا ولكنها استحالت الآن الى عادات تقليدية لابد من فعلها وقد يترتب على تركها حزازات وضغائن في القلوب ومنازعات شخصية قد يتصل اذاها الى المصالح العامة . فحبذا لو تعود الناس الحرية في هذا الباب وفهموا أن مثل هذه المظاهر الخارجية لا قيمة لها في جانب الحقائق وان قيمة الرجل لا تكون بالتقدم والتصدر والقيام له . فالشاعر يقول :

ولو لم يعل الا ذو محل

تعالى الجيش وانحط القتام

ولكن العبرة في الاحترام والتقدم على ما ينشأ عن وازع قلبي لا نزولا على حكم العادة .

اذا فهم الناس هذه الحقيقة لم يعودوا يحفلوا بهذه التقاليد وعندئذ تسموا أنفسهم وينصرف همهم الى التفكير فيما يجعلهم أهلا ومحلا للاحترام والتقدير الصحيح عما يقدمونه من الأعمال الصالحة لخير الامة والاسلام .

ان العالم ليسير اليوم بخطى واسعة نحو اكتشاف الحقائق والاشتغال بالامور المنتجة والاعمال المفيدة . فمن الضعف أن نكتفي نحن بالمحافظة على العادات والتقاليد في تأييدها اكرنا . ونحرص على الاهتمام بصغائر الامور ولا نجاري العالم في ميدان العمل النافع والتحلي بالفضائل التي تؤهلنا لان نكون محلا للعظمة والتقدير عن جدارة واستحقاق هذا ما رأيت كتابته في موضوع العادات والتقاليد قياما بواجب النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين لا فرق بين قريب وبعيد .

واعتقد أنه يشاركني في نقدي هذا كثير من الناس ولكنهم يظنون أنه لا ثمرة لهذه الحملات وانه لا سبيل لمقاومة ذلك التيار ما دام انصار العادات أقوياء وما دمنا في وقت يضعف الرجل منا عن الهيمنة فيه حتى على من في معيته من ذوي قرباه . فيحسن بي أن أذكر امثال هؤلاء بقوله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم — انك لا تهدي من أحببت — فذكر انما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر — وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ﴾

ومن رأيي أنه اذا تعددت الحملات وكثر الكتاب في هذا الصدد وعمل كل بما تقتضيه هذه

البقية على صفحة الثامنة

لذة الصيد والفروسية عند العرب

كما ينطق بها شعرهم ويصورها بيانهم

للعرب منذ القدم ، ولع غريب بالصيد ولذة عجيبة يستشعرونها فيه وقد حفلت كتب الادب والتاريخ بقصصهم ونوادرهم في هـذا الموضوع وشغفهم به واقدامهم عليه ، كما أن الشعر العربي الذي هو ديوان العرب بصفة عامة وقاموس حوادثهم ونوادر أيامهم ، حفل بالمعجب والمطرب من كل بدع طريف عن لذة الصيد عند العرب وولعهم به وتقديرهم اياه . ولو كنا بصدد البحث التاريخي في هذا الموضوع لاوردنا الشيء الكثير من أقوالهم وأشعارهم ونوادرهم التي تدل على مدى تعلقهم به وليس من العجيب أن يشتهر العرب بالصيد وهو جزء من الفروسية التي انفردوا بها وثبتت اقدامهم عليها ذلك بأن الشجاعة والاقدام والمخاطرة والتضحية انما هي صفات لشيء واحد اسمه العرب ، ولأمة برزت التاريخ اسمها الأمة العربية وهذا الذي نقوله أمر عرفه الناس في المتقدمين والمتأخرين .

ولقد ساقنا الى هـذا الموضوع جملة عوامل مترادفة ، كما يترادف السجع الرقيق في البيان الساحر ، أهمها وأطيبها ما شهدناه في هذه البلاد وفي أميرها الشهم المغوار والبطل الجريء فيصل بن عبد العزيز ، من حب عميق لهذا النوع من الرياضة والفروسية والاقدام ، وتشجيعه لهـا واقدامه عليها بما أعاد الى ذاكرتنا عهد العروبة في أوج مجدها ومطلع سعدها وابان نضارتها يوم كان للعرب كلمة يملونها على الامم ورغبة يسيطرون بها على امور الشعوب من مختلف الاجناس

أجل لقد شهدنا فروسية العرب تتجلى في أبرز مظاهرها بعد اندثار مجدها وتصويح عزها ، فاذا هي بعثت من رمسها القدم لا لتجر أكفانها المهلهلة ولكن لتنشر عبق الرجولة والاقدام بين أمة هي مفخرة الامم ومنهل الفصاحة ، ينبوع الجرأة فاذا الظلام الدامس نوراً ضاحاً يتلألأ غرة في جبين العصر ، تلألؤ البدر ليلة تمه ، وكما تبعث الكهرباء من مولد قوى .

شهدنا فروسية العرب ، تبعث من جديد في عصرها الحاضر ، بعد اندثار عهدها الغابر على يدي هذا البطل المحبوب ، فاذا بسيرة السلف ينشرها الخلف ، فتماشت من ذكريات احلام واسترسل في مجال الشعر ما شاء الله أن تقول ، واستمدن من الخيال ما تمردوا امعن بعداً في التاريخ .

اجل . لقد شهدت للأمير الجليل فيصل بن عبد العزيز بعض ... له وتقديره وتشجيعه لهـذه الرياضة الجميلة المفيدة الشيقة رياضة الفروسية وحب الصيد ما جعلني أستعيد ذكريات العروبة وايامها ، وسالف مجدها وعزها ، فاذا بكتلة من الشعر العربي الرصين تهبط علي كما يهبط المزن على البلد الماحل ، حتى لكأني نجثت بخير عظيم لا أستطيع تعرف مصدره ، وحتى لكأنى ظفرت بثروة طائلة لا أعرف أين أولها ولا أين منتهاها وما هي الا ثروة الاديب من قول جيد او بيان رائع فلقد تذكرت قصيدة من غرر الشعر وعيونه لشاعر قديم جديد ، كان الباكورة الشهية للنهضة الادبية الحديثة ، وكان الحامل لوائها ، وكان الجامع بين فصاحة العرب وجزالتهم ، ورقة العصر الحديث وعذوبته واعنى به المرحوم محمود سامي باشا البارودي الذى انفرد بين معاصريه بروعة الشعر العربي كما عرفه المتقدمون ، لا كما رسف في قيوده المتأخرون

فكثير من القراء يذكرون له القصيدة الغراء التي مطلعها : ـــ

سواي بتحنان الاغاريد يطرب
وغيري باللذات يلهو ويلعب

وقليل منهم الذين يستذكرون من القصيدة اكثر من مطلعها الى بضعة أبيات منها واقل منهم من قرأ هذه القصيدة ووقف على مفردات معانيها النفيسة التي تخرج بقارئها من ضجيج الحضارة المغرقة الى صميم العروبة المترحلة .

وليس الأمر الذي نحن بصدده هو بحث هذه القصيدة أو استعراضها وانما الهدف الذى نرمى اليه هو الوصول في صلبها الى ابيات من أروع الشعر تمس موضوعنا الذى نتحدث فيه ، وهو موضوع الصيد عند العرب ولذته في نفوسهم ، ولكن ليس في الامكان أن نخترق الطريق الي عجز القصيدة دون أن تكون لنا وقفة عند صدرهـا . ذلك بأن مستهلها حفل بأجمل المعاني واعذب الالفاظ في موضوع قد يتصل بموضوعنا عن قرب أو عن بعد وهو تعرضه لحماسة العرب وأنفتهم في أسلوبه الفذ الرصين ، كما حفل عجزها بما نحن بصدده من الحديث في الصيد وركوب الخيل ولذة القنص والعدو .

قال الشاعر في قصيدته هذه يعارض بها احدى قصائد الشريف الرضى التي مطلعها : ـــ

لغير العلا مني القلا والتجنب
ولولا العلا ما كنت في العيش أرغب

واسترسل صاحبنا البارودي بعد مطلع قصيدته في الحماسة والاباء وصفات علو النفس ومكارم الاخلاق فقال : ـــ

وما أنا ممن تأسر الخمر لبه
ويملك سمعيه اليراع المثقب
ولكن أخو هم اذا ما ترجحت
به صبوة نحو العلا راح يدأب
نفى النوم عن عينيه نفس أبية
لها بين أطراف الاسنة مطلب
بعيد مناط الهم فالغرب مشرق
اذا ما رمى عينيه والشرق مغرب
له غدوات يتبع الوحش ظلها
وتغدو على آثارها الطير تنعب
همامة نفس أصغرت كل مأرب
وكلفت الايام ما ليس يوهب
ومن تكن العلياء همة نفسه
فكل الذى يلقاه فيها محبب
اذا أنا لم أعط المكارم حقها
فلا عزني خال ولا ضمني أب
ولا حملت درعي كميت طمرة
ولا دار في كفي سنان مذرب
خلقت عيوفاً لا اري لابن حرة
على يداً اغضي لها حين اغضب
اسير على نهج يري الناس غيره
لكل امرئ فيما يحاول مذهب
واني إذا ما الشك اظلم ليله
وامست به الاراء حيرى تشعب
صدعت حفافى طرتيه بكوكب
من الرأى لا يخفى عليه المورب
وبحر من الهيجاء خضت عبابه
ولا عاصم الا الصفيح المشطب
تظل به حمر المنايا وسودها
حوائم في الوانهــا تتقلب
توسطته والخيــل بالخيــل تلتقى
وبيض الظبا في الهام تبدو وتغرب
فما زلت حتى بين الكر موقفى
لدى موقف فيه العقول تغيب
لدن غدوة حتى أتى الليل والتقى
على غيهب من ساطع النقع غيهب

هذه هي القطعة الحماسية الرائعة التي حفل بها صدر القصيدة ، وكانت مقدمة الشاعر للوصول الى غرضه منها وابتداء الحديث الطريف الذى غمر نفسه والذى هو الصق بوجدانه من الحماسة التي يتصنعها بعض الشعراء تقليداً لغيرهم أو رياضة لقرائحهم على التقليد نقول ذلك لما يعرفه القراء من صدق الشاعر في هذه الحماسة لانه كان رجل حرب حقيقـة بحكم وظيفته العسكرية وما سجله له التاريخ من خوض المعارك الحربية والاكتواء بنارها والاشتواء بأوارها .

قال الشاعر بعد تلك المقدمة وبعد ان خلص من المعركة واستراح الى نتيجتها ، ما يأتي ـــ :

وفتيان صدق قد دعوت وللهوى
خباء بأهداب النفوس مطنب
إلى مربع يجري النسيم خلاله
بنشر الخزامى والندى يتصبب
فلم يمض ان جاؤا ملبين دعوتى
سراعاً ، كما وافى على الماء ربرب
بخيـل كآرام الصريم وراءها
ضوارى سلوق عاطل ومليب
من اللاء لا يأكلن زاد سوى الذى
يضرسنه والصيد اشهى واعذب
نري كل محمر الحماليق فاغراً
الى الوحش لا يألو ولا يتنصب
يكاد يفوت البرق شداً اذا انبرت
له بنت ماء أو تعرض ثعلب
فملنا إلى واد كأن تلاعه
من العصب موشى الحبائك مذهب
تراح به الآمال بعـد كلالهـا
ويصبو اليها ذو الحجي وهو أشيب
فبينا نرود الارض بالعين اذ رأى
ربيئتنا سرباً ، فقال الا اركبوا
فقمنا الى خيل كأن متونها
من الضمر خوط الضيمران المشذب
فلما انتهينا حيث اخبر اطلقت
بزاة وجالت في المقاود أكلب
فما كان الا لفتة الجيد ان علت
قدور وفار اللحم وانفض مأرب

ففي هذه الابيات القليلة ، جمع الشاعر اروع وصف لحياة البادية وما تتضمنه تلك الحيـاة من اسرار وطرائف ، فصور لك لذة الصيد بعـد لذة الحرب في تصوير رائع ساحر حتى لكأن القاريء أو السامع شاهد عيان ، أو من المعمعة بمكان .

وللقارئ أن يتفهم المعاني الدقيقة التي صورها الشاعر في هذه الابيات القليلة ، وكيف سرد تلك الاقصوصة الرائعة في ايجاز بليغ مع فخامة الالفاظ وفخامة المعاني ، مما لا نرانا معه في حاجة إلي تعليق أو تلفيق ، وللقارئ الذى لم يرزق مشاهدة انواع هذه الرياضة التي هي سمة من سمات العرب وطابعهم ان يلمس من هذه الابيات وامثالها ابرز صورة لما يسمعه من كتب المتقـدمين وسير التواريخ ، حتى يقول مع القائلين ، «فلما التقينا صدق الخبر الخبر»

فؤاد شاكر

ايطاليا والسياسة الدولية العامة

خطاب وزير خارجيتها في المؤتمر الوطني

للعلوم السياسية الدولية

روما ـــ القى الكونت شيانو في افتتاحية المؤتمر الوطنى للعلوم السياسية الدولية خطبة اكد فيها عزم ايطاليا على التعاون مع لرلخ تعاونا قويا .

أهمية الاتفاق الايطالى البريطانى

وقد أشار الي أهمية الاتفاق الايطالى البريطاني حيث قال :

« ان الحرب التى تدور حتى اليوم في اسبانيا هى حرب منتصرة حيث اريقت الدماء الايطالية بغزارة ، وسيعرف الجميع يوما ما ان أوربا مست قاعدة تاريخية لمقاومة تهديد السوفيات بتفكيك العقلية والمجتمع

موقف ايطاليا من دول البلقان

وحين تناول الوزير المسألة البلقانية قال ان الذى جذب ايطاليا نحو هذه البلاد هو طبيعة مركزها الجغرافى والتاريخى ، وليس لها اهداف معينة أو طمع ، ولكن الذى يربطها بهذه البلاد هى الصداقة القديمة ، وتسعى أيضا فى كسب صداقة الدول البلقانية الاخرى بروح مملوءة بالتفاهم والتعاون

الانباء البرقية الخارجية فى اسبوع

المفاوضات بين الحكومة التشكوسلوفاكية ومندوبي الالمان

تشكوسلوفاكيا — ستبدأ المفاوضات بين الحكومة السلوفاكية ومندوبي الأقلية الالمانية في يوم الجمعة القادم

وقد استلم رئيس هذه الاقلية بيانا بذلك مصدقا عليه من مجلس وزراء تشكوسلوفاكيا

واجتمع رئيس الوزارة التشكوسلوفاكية بسفير انجلترا حيث اكد له الامل الكبير بحسن النتيجة

اهتمام المانيا بحوادث تشكوسلوفاكيا

برلين — لا تزال الصحف الالمانية تبدى اهتماما كبيرا بالحوادث الجارية فى تشكوسلوفاكيا وهى مستمرة في نشر الحوادث التى تقع يوميا من الوطنيين ضد الاقلية الالمانية وقد اجمعت جميع الصحف الالمانية على ان الأمل فى الرجوع الى الهدوء والسكينة فى تشكوسلوفاكيا لايزال بعيدا جدا

النضال الانتخابي فى الاسكندرونة

الاسكندرونة — ذكرت جريدة الطان الفرنسية خبرا مفاده أن الاتراك قد استلموا زمام الادارة من سنجق الاسكندرونه وان المراكز المنتمية للاتراك قد بلغت نسبتها سبعين فى المائة من عدد السكان غير ان العرب لم ترضهم هذه النتيجة التى جاءت في غير صالحهم ولهذا فان الاحكام العرفية لاتزال دائرة فى السنجق

ولا تزال المفاوضات جارية لعقد معاهدة بين فرنسا وتركيا من جهة وبين فرنسا وتركيا وسوريا من جهة أخرى

وقد وردت الانباء الاخيرة بان الحكومة التركية قد حشدت ٣٨ الف جندى على حدود سوريا.

وقد أثار هذا النبأ قلقا كبيرا في نفوس الارمن القاطنين فى سوريا.

ولى عهد المملكة المصرية فى باريس

باريس — استقبل رئيس الجمهورية الفرنسية سمو الامير محمد علي توفيق ولى عهد المملكة المصرية في قصره الخاص بباريس وقد استقبله الحرس بالتحية العسكرية عند دخوله الى القصر وخروجه منه.

نتيجة الانتخابات البلدية فى تشيكوسلوفاكيا

تشيكوسلوفاكيا — انتهت الانتخابات البلدية فى تشيكوسلوفاكيا فكانت نتيجتها دليلا على ما أحرزته الاقلية الالمانية من الفوز الباهر.

لقد بلغت نسبة الاصوات التى أحرزوها مابين ٩٢ ، ٩٨ فى المائة.

ولا تزال الصحف الالمانية تحمل حملاتها على الحكومة التشكوسلوفاكية فقد ألقى وزير الدفاع الالمانى خطبة ذكر فيها أن حكومة تشكوسلوفاكيا لم تحترم عهودها وقد برهنت على عجزها عن المحافظة على السلام ومنع الخطر الذى يهدد سلام أوروبا ثم قال — ولقد يظن العالم ان الحلم وضبط الشعور الذى ظهرت به المانيا حتى الآن ربما كان دليلا على ضعف الحكومة الالمانية ولكن خاب ظنهم فلم تبرهن المانيا حتى الآن الا على شدة تعلقها باهداب السلام.

ولكن الحلم وضبط الشعور حداً لابد أن تقف عنده وعند ذلك سوف ترى العالم باسره فجأة وبغير سابق انذار أننا أجبنا على اعمال الاستفزاز التى يرتكبها التشيكوسلوفاكيون ضدنا بما يحق لنا أن نجيب به عليها ولن يستطيع أحد أن يلومنا فى ذلك.

البحث فى مسألة الاعتداء على السفن الانجليزية

لندن — ينتظر أن يجتمع غداً مجلس الوزراء البريطانى لبحث المسائل الخاصة بالغارات الجوية التى وقعت على السفن التجارية الانجليزية فى اسبانيا.

المانيا والدول الاوربية بعد احتلال النمسا

لندن — أرسلت الحكومة الانجليزية وسبعة دول أخرى مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على الحكومة الالمانية لعدم وفائها بفوائد القروض التى اقترضتها حكومة النمسا السابقة.

وتجتمع بالفعل لجنة مؤلفة من مندوبي الدول الضامنة للقرض النمساوى لدرس الموقف ولكن حكومة ايطاليا لا تشترك بارسال مندوب يمثلها فى هذه اللجنة.

ومن الغريب أن الحكومة الألمانية لم تقتصر فى دفع فوائد هذه الديون فقط بل ادعت أيضا عدم التزامها بسدادها.

وستطلب الدول الضامنة من الحكومة الالمانية الرجوع في قراراتها وسوف تتخذ هذه الدول الوسائل اللازمة لحماية مصالحها اذا اقتضى الامر ذلك

مجلس الوزراء البريطانى وحوادث السفن

لندن — بات من المنتظر أن ينعقد مجلس العموم البريطانى فى أواخر هذا الاسبوع وسوف تنهال كثير من الاسئلة الدقيقة على المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية بخصوص حوادث القاء القنابل على السفن الانجليزية.

ولكن الطرادات الانجليزية لا تزال باقية والظاهر انه اعترف ببقائها لحماية رعاياها.

وقد عاق فيضان النهر الأصفر زحف اليابانيين على مدينة شنشاو.

ويدعي اليابانيون أن الصينيين قد حطموا سدود النهر الأصفر عمداً لكى يحولوا دون تقدمهم ولكن الصينيين يزعمون أن الجسور انما تحطمت من انفجار قنابل اليابانيين التى القوها على ضفتى النهر المذكور.

مصير اليهود فى النمسا

صدر مرسوم من النمسا بمنع اليهود من مغادرتها في المستقبل الا بترخيص خاص

وسوف لايسمح لليهود بالقيام برحلات تجارية الا اذا ثبت أنها تعود بالفائدة على اقتصاديات المانيا

وستتخذ في المستقبل اجراآت لمنع الآريين من شراء البضائع من اليهود

اميركا تستنكر تجارة الموت

الولايات المتحدة — استنكرت احدي المؤسسات الامريكية على حكومة الولايات المتحدة قبولها بيع ٤٠٠ طيارة حربية لى انجلترا

وقد ذكرت المؤسسة المذكورة بأن هذه هذه التجارة تشبه الحالة التى جرت حكومة الولايات المتحدة الى الحرب العالمية السابقة.

وقد طلبت المؤسسة من مجلس الامة عدم الموافقة على تصدير السلاح الى الخارج بما فى ذلك انجلترا التى طالما استخدمت طياراتها فى القاء القنابل على الاشخاص الغير محاربين فى شرق الهند.

الصحف الالمانية ومشكلة السوديت

برلين — نشرت جريدة برلين تاجبلاط الشبه رسمية مقالا مطولا عن الحالة فى تشكوسلوفاكيا وما يجرى فيه من الحوادث يوميا ضد الاقلية الالمانية

ثم اختتمت الجريدة مقالها قائلة (أن الالمان السوديت الذين يكابدون كل هذه الآلام فى تشكوسلوفاكيا انهم يكابدونها من أجل تعلقهم بالمانيا وهم على أتم استعداد لبذل كل مرتخص وغال فى سبيل ذلك

وان عليهم أن يعلموا بان وراءهم ٥٧ مليونا من الالمان يشدون أزرهم ويدافعون عنهم بكل قواهم

ولقد اذاعت كل من المصادر الانجليزية والفرنسية بان الحكومة التشكوسلوفاكيه قبلت أن تفاوض مع السوديت الالمان على أساس المطاليب الثمانية ولكننا نحن شخصيا لا نسلم بمبلغ مافى هذه الاخبار من الصحة

وعلى كل حال سواء كان الخبر صحيحا أوغير صحيح فان يوم الاثنين المقبل هو موعد بدء هذه المفاوضات وسنرى عند ذلك مايكون

عاصفة جوية فى المانيا

لونزن — هبت عاصفة شديدة فى مدينة لونزن الصغيرة فهدمت فيها نحو ٢١٢ منزلا وقتل ٢٠٠ شخصا وأصبح نحو ٢٠٠٠ شخصا بلا مأوى

وأذا علمنا أن المدينة المذكوره لاتحتوى ألا على نحو ٦٣٦ منزلا فقط أمكننا أن ندرك عظم المصاب الذى لحق بها فان المنازل التى تهدمت تعادل ثلث مبانيها

القلق السياسى فى سوريا

سوريا — تفيد الانباء الاخيرة أن المندوب السامى الفرنسى قد استقال من منصبه فى سوريا وأن لهذه الاستقالة روايات مختلفة.

فمن قائل أن استقالته كانت بمثابة احتجاج على التدابير التى اتخذتها فرنسا أزاء مسألة الاسكندرية.

ومن قائل أن استقالته كانت بايعاز من حكومته رغبة منها في ازالة العراقيل القائمة بين فرنسا وتركيا وتوطيد عرى الصداقة بين الدولتين وقد سافرت الى السنجق بعثة عسكرية تركية لكي يتناول البحث بالاتفاق مع البعثة العسكرية الفرنسية في التدابير الواجب اتخاذها فى السنجق.

ويتأهب السوريون الآن للاضراب العام لاعلان رفضهم لهذه الحلول.

وقد أرسلت اللجنة العربية العليا برقيات الاحتجاج الى السلطات الفرنسية لما أظهرته من التلاعب في آمال السوريين.

الاعتداء على رئيس الوزارة السورية

سوريا — تفيد أنباء دمشق أنه بينما كان جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية راكباً سيارته اذا باشخاص مجهولين ألقوا قنبلة عليه قاصدين اغتياله عندما كان متأهبا للسفر الى بيروت لحضور حفلة افتتاح المرفأ الجديد الذي احتفل به بعد ظهر اليوم.

وقد ألقى القبض على كثيرين للتحقيق معهم ولم يصب جميل مردم بك بسوء

الحرب بين الصين واليابان

الشرق الاقصى — يواصل اليابانيون زحفهم على نهر اليانج سي ويدعون أنهم احتلوا مدينة تبعد ١٥٠ ميلا من هنكاو

وقد طلبت السلطات اليابانية من الدول الاجنبية أن تسحب جميع سفنها من نهر اليانج سي لعزمها على القيام بأعمال واسعة النطاق فى النهر المذكور

وظيفة خالية

تعلن ادارة عين زبيدة انها فى حاجة الى محاسب قدير يقوم بوظيفة محاسبتها التى راتبها ثمانمائة قرش سعودى. وعلى من آنس فى نفسه الكفاءة والاقتدار على القيام بها فليتقدم الى الادارة بطلبها فى ظرف اسبوع من هذا التاريخ

٢—٣

اعلان

ان ادارة أم القرى فى حاجة الى الكتب الآتية

الجزء الاول والثانى والثالث والرابع من تفسير ابن كثير، والجزء الثانى، والثالث والرابع والخامس من كتاب المغنى والشرح الكبير.

فكل من لديه شيء منها ويحب بيعه مهما كانت كميته فعليه مراجعة ادارة أم القرى شخصيا أو تحريريا وللاتفاق ... على ثمنه

حوادث واخبار محلية

سمو النائب العام المعظم

لايزال حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام الامير فيصل المعظم في مصطافه بالحوية ويتوافد على مقر سموه بين كل يوم وآخر هنالك عدد من كبراء البلاد واعيانها ووجوهها للتشرف بالسلام على سموه واجتلاء طلعته المحبوبة

وسموه كما ذكرنا من قبل دائم الاتصال بتصريف الاعمال التي يرجع الفصل فيها الى أمره الكريم أسبغ الله عليه نعمة الصحة والعافية والسعادة الدائمة

الاختبار في المعهد السعودي

والمدارس الابتدائية

تعلن مديرية المعارف العامة أن الاختبار النهائي لنيل الشهادة الابتدائية وشهادة المعلمين للمعهد العلمي السعودي سيبدأ يوم السبت ١٩ جمادى الاولى عام ٥٧ وان المعارف مستعدة لقبول كل طالب بالمدارس الاهلية يرى في نفسه القدرة على الاشتراك في هذا الاختبار لنيل احدى الشهادتين وعليه أن يقدم طلبا بذلك لمديرية المعارف العامة او معتمديها قبل التاريخ المذكور باسبوعين على الاقل .

تعيين

صدر الامر السامي بتعيين الشيخ صالح الدخيل اميراً على بيشه بدلا من الشيخ محمد بن عبيكان فنرجو له التوفيق والنجاح

بناء دار الايتام

ذكرنا في احد الاعداد السابقة ان هيئة دار الايتام تباشر بناء الدار الكبيرة الفخمة التي قررت انشاءها في حي اجياد بجوار اسبيل مكة

ويسرنا ان نذكر بان العمل جرى في بناء هذه الدار بهمة مشكورة وعناية فائقة بحيث لم تمض بضعة اسابيع حتى كان بناء الطابق الاول قد انتهى وقد ذكرنا ذلك في حينه ونزيد اليوم بان العمل في الطابق الثاني يجري بالهمة التي جرى بها العمل في سابقه بحيث ينتظر بعد أيام قليلة ان شاء الله ان ينتهي

للايجار

ان الثلاثة المحلات السكائنة بزقاق الوزير التابعة لمديرية الاوقاف العامة التي جرى تعميرها حديثا معدة للايجار فكل من له رغبة في استئجارها فليراجع المديرية المذكورة بظرف ايام

سمو الامير منصور

نجل جلالة الملك المعظم

ذكرنا في العدد الماضي نبأ وصول سمو الامير منصور نجل جلالة الملك المعظم الى الطائف قادماً من الرياض واما استقبال سموه من الحفاوة اللائقة بمقامه الكريم

ونذكر اليوم ان سموه الكريم غادر الطائف أول أمس قاصداً الى مكة فبلغها بعد العصر وكان سموه يرتدي ملابس الاحرام فلما شرف الى المعابدة كان في استقبال سموه سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية كما اصطفت ثلة من الشرطة امام قصر سموه فأدت التحية العسكرية .

ووصل سموه الى العاصمة لاداء مناسك القدوم فكان في استقبال سموه عند ابواب المسجد ثلة من الشرطة كما استقبل سموه هيئة ادارة الحرم واغواته ومشوا بين يدي سموه بمباخر العود والند في المسجد فادى سموه سنة الطواف ، ثم غادر المسجد الى المسعى فسعى مابين الصفا والمروة ثم شرف سموه الى القصر المعد لنزوله

وفي صباح أمس الخميس تشرف عدد كبير من الاهلين والكبراء والاعيان بالسلام على سموه والترحيب بقدومه فكان حفظه الله يستقبل زائريه بما هو معروف فيه من اللطف والبشاشة والايناس

ادام الله سموه الكريم تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله

زفاف

احتفل مساء أمس بزفاف الشاب المهذب احمد ملائكه الموظف بادارة « أم القرى » وشقيقه محمد في حفل شائق فنرجو لهما السعادة والهناء

ويحتفل بزفاف الشاب الاديب احمد عطار يوم الاثنين المقبل فنرجو له التوفيق والسعادة

شكر

جاءتنا كلمة من السيد عبيد مدني عضو مجلس الشورى يوجه فيها شكره الى جميع الذين تفضلوا بتعزيته ومواساته في وفاة عمه المرحوم السيد عبد الجليل مدني سواء الذين عزوه شخصياً أو برسائل البرق أو البريد ويسأل الله أن لا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

اعلان

ان دار الايتام بمكة في حاجة الى شخص ممن له المام بالقراءة والكتابة والبيع والشراء يقوم بتصريف منتوجات البضائع بالدار في معرضها الخصوصي بأجر مناسب لادارة عملها الحالي فكل من يجد في نفسه الكفاءة فليتقدم بطلبه الى الدار في مدة لاتقل عن أسبوع لانظر فيه .

من رآسة القضاة

تعلن دائرة رآسة القضاة بانه بناء على صدور رأس جلالة الملك المعظم حفظه الله باعفاء طلبة العلم المجاورين من رسوم الاقامة وحيث حصل جلالته التصديق على انهم من طلبة العلم راجع الى رآسة القضاء المذكورة قد وضعت الرآسة ترتيبا للمدرسين الرسميين المرخص لهم بالتدريس ومديري المدارس برفع كشوف اليها باسماء الطلبة المجاورين موضح فيها اسم الطالب واسم أبيه وشهرته واسم بلده وجنسه ورقم جوازه وتاريخه واسم شيخه أو مطوفه فعلى الطلبة المذكورين مراجعة مدرسيهم أو مديري المدارس الذين يتلقون العلم لديهم لقيد اسمائهم في كشوفهم مع ملاحظة ان الطالب الذي يتلقى الدروس لدى عدة مدرسين عليه ان يقيد اسمه لدى مدرس واحد فقط لئلا يحصل التشويش والتكرار ولذا حرر .

الاحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره في ٤/١٣ / ٣٥٧ الموافق ١١ يونيو سنة ١٩٣٨ لمكة . والمدينة . والطائف ورابغ وجيزان والقنفذة

الاصابات بالامراض العفنة

مكة زحار ٢٨ حصبه ١ حمى نفاسية ١ اليكون ٣٠ المدينة زحار ٥ حصبه ٢ اليكون ٧ الطائف زحار ١٨ القنفذة زحار ١ جيزان زحار ٥ سعال ديكي ٢ اليكون الكلي ٦٣

الوفيات بالامراض العفنة

مكة حمى نفاسيه ١

عموم الوفيات بالامراض العفنة والعادية داخل المستشفيات وخارجها .

رجال ١٩ نساء ٢٠ اطفال ٢٢ اليكون ٦١

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٩٨ الداخلون ٣٨ الخارجون ٢٣ المتوفون ٤ الباقي ١١٠

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٣١١ شخصاً منهم ٢٤٩ بالامراض الاذنية و ٧٩ بالامراض العينية و ١٦ بالامراض السلبية و ٤٢ بالامراض الزهرية و ٣٩ بالنسائية

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٢	٣٩
المدينة	٣٧	٢٨

فقد ختم

ان ختمي المصنوع عليه اسمي حج نذير ابن نور محمد قد فقد مني في يوم الخميس الموافق ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ ومن حيث انه لم يكن على دين لاحد فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ مختومة بهذا الختم بعد لاغية ولا يعمل بها ولذا تحرر .

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة

الى ميناء جدة خلال الاسبوع

بتاريخ ٤/١١ /٥٧ وصلت الباخرة علوى من المكلا وكراتشي وبومباي وعليها ٣٦٥٨ طرد بضاعة و ٤٠ راكب وفي ١٤ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ٣٠٩٦ طرد بضاعة و ٩٢ راكب وفي ١٥ منه وصلت الباخرة بورتسودان من السويس وعليها ٢٠ طن و ١ راكب وفي ١٦ منه وصلت الباخرة دالماتيا وعليها ١٨٢ طن و ٢ راكب وفي ١٦ منه وصلت الباخرة اتلانتامي من الاسكندرية ونيويورك وعليها ٥٠٥ طن و ٩ راكب وفي ١٦ منه وصلت الباخرة مصوع من بورتسودان ومصوع وعليها ١ طن و ٦١ راكب وفي ١٧ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ١٠٩٣ و ٢٦ راكب

بيان البواخر المسافرة من ميناء جدة

وبتاريخ ٤/١٤ /٥٧ سافرت الباخرة علوى الى عدن والمكلا وكراتشي وبومباي وعليها ٤٧٠ راكب وفي ١٤ منه سافرت الباخرة الطايف الى سواكن وبورتسودان وفي ١٥ منه سافرت الباخرة بورتسودان الى بورتسودان وفي ١٦ منه سافرت الباخرة مصوع الى السويس وعليها ١٣ راكب وفي ١٦ منه سافرت الباخرة دالماتيا الى بورتسودان ومصوع وفي ١٧ منه سافرت الباخرة الطائف الى ينبع والسويس وعليها ٤١ راكب .

سيارات نقل اللحوم

وصلت الى جدة في هذه الاسبوع ، السيارات التي كنا ذكرنا في عدد سابق ان أمانة العاصمة قد استوردتها من الخارج ليجرى نقل اللحوم عليها من المسالخ الجديدة التي أنشئت باعلا مكة

وينتظر بعد ايام قليلة ان تجري السيارات المذكورة ؤدي عملها الصحي في نقل اللحوم الى العاصمة بدلا من الاساليب القديمة التي كانت متبعة في ذلك .

الجو في مكة

لا يزال الجو في مكة متقلباً ، ولكنه في الجملة متوسط الحال ، ويحتمل بعض لاحتمال ، ومع ان درجة الحرارة بلغت الى ٤٢ في بعض الاحيان ، الا أنه اكثرها لطيفا مقبولا . خصوصاً في الليل حين يهب النسيم بعد غروب الشمس .

لطف الله بعباده وعمهم برحمته

بحث في النيـة

بين تلميذين

قال أحدهما يجب التلفظ بالنية عند كل عبادة من صلاة وصوم وحج وغيرها فيقول عند صلاة الظهر مثلا نويت أن أصلي الظهر أربع ركعات لله تعالى مستقبل القبلة مقتديا بهذا الامام بجهر بذلك

قال الآخر لا تفتقر العبادات الى نطق باللسان باتفاق أئمة المسلمين بل النية محلها القلب دون اللسان في جميع العبادات الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والعتق والجهاد وغير ذلك باتفاق المسلمين، فلو نوى بقلبه صحت نيته عند الأئمة الاربعة وسائر أئمة المسلمين الاولين والآخرين وليس في ذلك خلاف عند من يقتدى به ويفتى بقوله، لو تكلم بلسانه خلاف ما نوى بقلبه كان الاعتبار بما نوى لا بما لفظ، ولو لفظ بلسانه بالنية ولم تحصل النية في قلبه لم يجز ذلك باتفاق أئمة المسلمين، فان لفظ النية من جنس لفظ القصد والعزم تقول العرب نواك الله بخير أي قصدك الله بخير

وقول النبي ﷺ «إنما الاعمال بالنيات» أي انما الاعمال بحسب ما نواه العامل أي بحسب منويه «وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر اليه» مراده ﷺ بالنية النية التي في القلب دون اللسان باتفاق أئمة المسلمين، وسبب الحديث يدل على ذلك فان سببه أن رجلا هاجر من مكة الى المدينة ليتزوج امرأة يقال لها أم قيس فسمي مهاجر أم قيس فخطب النبي ﷺ الناس على المنبر وذكر هذا الحديث فهذا كان نيته في قلبه

والجهر بالنية لا يجب بل ولا يستحب باتفاق المسلمين ولم يقل أحد من الائمة الاربعة ولا غيرهم من السلف أن التلفظ بالنية واجب لا في طهارة ولا في صلاة ولا حج ولا انه يجب على المصلي أن يقول بلسانه أصلي الظهر أو العصر لا يقول اماما ولا مأموما ولا فرضا ولا نفلا ولا أداء ولا قضاء ولا غير ذلك بل يكفي ان تكون نيته في قلبه، والنية تتبع العلم فمن علم ما يريد ان يفعله فلابد أن ينويه، بل النية تتبع العلم اتباعا ضروريا اذ كان يعلم ما يريد ان يفعله فاذا كان يعلم أنه يريد أن يصلي الظهر مثلا وقد علم أن تلك الصلاة صلاة الظهر امتنع أن يقصد غيرها ولو اعتقد ان الوقت باق فنوى الصلاة في وقتها فتبين ان الوقت قد خرج أجزأته صلاته باتفاق الائمة، لو تكلف أن يصلي ويتوضأ بغير نية لتعذر عليه ذلك، انما يتصور عدم النية اذا لم يعلم ما يريد مثل من نسي الجنابة واغتسل للنظافة أو التبرد أو من يريد أن يعلم غيره الوضوء ولم يرد أن يتوضأ لنفسه.

ومن عرف هذا تبين له ان النية مع العلم في غاية اليسر لا تحتاج الى وسوسة وآصار وأغلال ولهذا تحصل الوسوسة للشخص من جهله بالشرع أو خبل في العقل.

ولم يقل احد من أئمة المسلمين ان صلاة اللافظ بالنية أفضل، ولا ان صلاة الجاهر بها أفضل من صلاة المخافت، ولم يقل احد من المسلمين أنها تبطل صلاة من لم يجهر بها بل الجاهر بالنية مخالف للشرع

قال احدهما مخالف للشرع تقول مخالف للشرع؟ وهؤلاء المصلون كلهم او اكثرهم يجهرون بها.

قال الآخر لم يكن النبي ﷺ يقول قبل التكبير شيئا ولم يكن يتلفظ بالنية لا في صلاة ولا حج ولا غيرهما من العبادات ولا خلفاؤه الراشدون ولا التابعون ولا أمر النبي ﷺ أحداً أن يتلفظ بالنية بل قال لمن علمه الصلاة «اذا قمت الى الصلاة فكبر» وكان ﷺ اذا قام الى الصلاة كبر كما ثبت عنه ﷺ أنه كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يتلفظ قبل التكبير بنية ولا غيرها ولا علم ذلك أحداً من المسلمين ولو كان ذلك واجبا أو مستحبا لفعله ولعلمه المسلمين، بل قد علم بالاضطرار من دين الاسلام ان النبي ﷺ والصحابة كانوا يفتتحون الصلاة بالتكبير ولم ينقل مسلم عن النبي ﷺ ولا عن احد من الصحابة ولا التابعين انهم تلفظوا بالنية قبل التكبير لا جهرا ولا سرا ولا انه ﷺ أمر بذلك مع انه من المعلوم أن الهمم والدواعي متوفرة لنقل ذلك لو كان، وانه يمتنع على أهل التواتر عادة وشرعا كتمان نقل ذلك فاذ لم ينقله احد علم قطعا انه لم يكن، ولو كان مشروعا لم يهمله النبي ﷺ وأصحابه مع ان الامة مبتلاة به كل يوم وليلة ولما لم يكن فهو بدعة مخالف للشرع.

ومن جعل عملا واجبا لم يوجبه الله ولا رسوله أو مستحبا لم يستحبه الله ولا رسوله فهو مبتدع مخالف للشرع، وشرع دينا لم يأذن به الله فقد ضاهى جاهلية مخالف الرسول ﷺ حيث شرعوا من الدين ما لم يأذن به الله، ومن أوجب في الدين ما لم يوجبه الله ورسوله وجب تعريفه ولم يحل لاحد ان يتكلم في الدين بلا علم ولا يعين من تكلم في الدين بلا علم أو أدخل في الدين ما ليس منه.

قولك هؤلاء المصلون أكثرهم يجهرون بها

له سبب وذلك ان بعض المتأخرين خرج وجها من مذهب الشافعي رحمه الله تعالى لوجوب ذلك غلطه جمهور أئمة اصحاب الشافعي وقالوا انما أوجب الشافعي النطق في أول الصلاة بالتكبير لا بالنية وكان غلطه ان الشافعي رضي الله عنه قال ان الصلاة لابد من النطق في أولها فظن هذه الغالط ان الشافعي اراد النطق بالنية وانما اراد النطق بالتكبير موافقا لقول رسول الله ﷺ فلما تبعه على ذلك كثير من متأخري اصحاب الشافعي وغيرهم ودرسوه وتلقاه المصلون عنهم من غير نظر ولا استدلال وهذا خطأ صريح مخالف لاجماع المسلمين ولما علم بالاضطرار من دين الاسلام عند من يعلم سنة رسول الله ﷺ وسنة خلفائه والتابعين

قال احدهما قال علماؤنا يجب التلفظ بالنية ليطابق اللسان القلب

قال الآخر لم يرد عن الشافعي ولا أبي حنيفة ولا مالك ولا احمد ولا أحد من التابعين رضي الله عنهم انهم تلفظوا بالنية ولا أمروا بها

وكثيراً ما يوجد في كتب متأخري أصحاب أبي حنيفة والشافعي ومالك واحمد رضي الله عنهم ما ليس منصوصاً عنهم بل قد يكون المنصوص عنهم خلاف ذلك.

وقد دل الكتاب والسنة على عدم التلفظ بالنية فهو مقتضى أصولهم وقواعدهم، قال الشافعي رضي الله عنه اذا رأيت الحجة موضوعة على الطريق فهي قولي، واجمعوا على أن من استبانت له سنة رسول الله ﷺ فليس له أن يدعها لقول أحد كائنا من كان، ولو قدر تقديراً جدليا أن الشافعي رضي الله عنه أو غيره قال ذلك فقد اتفقوا كلهم على أنه ليس أحد معصوما في كل ما يأمر به وينهى عنه الا رسول الله ﷺ.

وقولك ليطابق اللسان القلب لا دليل عليه من كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا قياس صحيح.

وقول بعض علمائكم نقابله بقول بعض العلماء لا يجوز التلفظ بالنية لان ذلك بدعة ولانها تحصل مع العلم بالفعل ضرورة فالتلفظ بها نوع هوس وعبث وهذيان، والنية تكون في قلب الانسان ويعتقد أنها ليست في قلبه فيريد تحصيلها بلسانه وتحصيل الحاصل محال فلذلك يقع كثير من الناس في أنواع من الوسواس.

ويبقى لنا اكبر برهان الكتاب والسنة والاجماع والعقل الصحيح الموافق للنقل الصريح أما الكتاب والسنة فلم يرد فيهما حرف واحد بوجوب التلفظ بالنية ولا استحبابه، وقال الله تعالى ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ﴾ وقال ﷺ «تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك» بل انما ورد اخلاص الدين لله قال الله تعالى ﴿ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ﴾ وقال رسول الله ﷺ «انما الاعمال بالنيات» وهذا الحديث اصل من اصول الدين بل هو اصل كل عمل فان العمل المجرد عن النية لا يثاب عليه ودل الكتاب والسنة على ان من عمل الاعمال الصالحة بغير اخلاص لم يقبل منه ذلك فلابد من النية في القلب بلا نزاع، وهل الاعمال الخالية عن عمل القلب الا بمنزلة حركات العابثين

واما الاجماع فاجمع العلماء على ان النية في القلب حكاه غير واحد من المحققين والنية هي القصد والارادة والقصد والارادة محلها القلب باتفاق العقلاء، واما العقل فان التلفظ بالنية بمنزلة من يريد اكل الطعام فيقول انوي بوضع يدي في هذا الاناء أني آخذ لقمة فاضعها في فمي فامضغها ثم ابلعها لاشبع وانوي بلبس هذا الثوب لاستتر وامثال ذلك من النيات الموجودة في القلب التي يستقبح النطق بها قال الله تعالى ﴿ قل أتعلمون الله بدينكم ﴾ وهذا حمق وجهل وذلك ان النية تتبع العلم فمن علم العبد ما يفعل كان قد نواه ضرورة فان علم انه عليه يفعله وقصده له هو النية، والعاقل المختار لا يفعل فعلا الا مسبوقا بتصوره وارادته وذلك حقيقة النية فليست النية امرا خارجا عن تصور الفاعل وقصده لما يريد أن يفعله، فبهذا يظهر عقلا غلط من ظن ان للتلفظ بالنية مدخلا في تحصيل النية، فان القائل اذا قال نويت أصلي الظهر أو نويت اصوم هذا اليوم من رمضان أو احج هذا البيت أو أطوف به ونحو ذلك فاما ان يكون مخبرا أو منشئا فان كان مخبرا فاما ان يكون اخباره لنفسه أو لغيره؟ وكلاهما عبث لا فائدة فيه لان الاخبار انما يفيد اذا تضمن تعريف المخبر ما لم يكن عارفا به وهذا محال في اخباره لنفسه، وان كان اخباره لغيره بالنية فهو أيضا عبث محض وغير مشروع ولا مفيد وهو بمثابة اخباره له بسائر اعماله من صلاة وصوم وحج وايمان وغير ذلك وقد يكون في هذا الاخبار فائدة واما اخبار المأمومين أو الامام أو غيرهم بالنية فعبث محض ولا يصح ان يكون ذلك انشاء فان اللفظ لا ينشئ وجود النية وانما انشاؤها احضار حقيقتها في القلب لا انشاء اللفظ الدال عليها فظهر بهذا ان التلفظ بالنية عبث محض عقلا وشرعا

فاذا قال المصلي نويت أن أصلي الظهر مثلا أربع ركعات لله تعالى مستقبل القبلة مقتديا بهذا الامام فهو مبتدع مخالف للشرع والعقل، أو قال نويت ان احج فرضي أو أعتمر لله تعالى فهو مبتدع أيضا، وانما يفتتح الاحرام بالتلبية كما شرع النبي ﷺ للمسلمين أن يلبوا في أول الحج، قال لضباعة بنت الزبير «حجي واشترطي فقولي لبيك اللهم لبيك ومحلي حيث حبستني» فامرها أن تشترط بعد التلبية ولم يقل قولي نويت أن احج، لم يشرع لاحد أن يقول قبل التلبية شيئا لا ان يقول اللهم اني أريد الحج ولا أن يقول فيسره لي وتقبله مني ولا أن يقول أحرمت لله ولا غير ذلك من العبارات بل جعل التلبية في الحج كالتكبير في الصلاة، وكان ﷺ أول ما يقول «لبيك اللهم لبيك» ولم يكن يقول قبل الطواف نويت أن أطوف بالبيت الحرام سبعة أشواط طواف القدوم أو العمرة ولا يقف بين الركنين اليمانيين للتلفظ بالنية، بل كان ﷺ اذا دخل المسجد بدأ بالطواف من الحجر الأسود يستقبله استقبالا ويستلمه إن أمكن ويقبله والا استلمه وقبل يده والا أشار اليه ولا يرجع القهقرى بعد أن يستلمه ويقبله، وقال «خذوا عني مناسككم» ولم يكن يستلم من الاركان الا الركنين اليمانيين دون الشاميين فانما استلمهما خاصة لأنهما على قواعد ابراهيم عليه السلام والآخران هما في داخل البيت، فالركن الأسود يستلم ويقبل واليماني يستلم ولا يقبل والآخران لا يستلمان ولا يقبلان،

البقية على الصفحة الثامنة

الخلاصة الاسبوعية العامة

للأنباء البرقية في اسبوع

كانت الحوادث الجارية في تشكوسلوفاكيا واسبانيا والصين في خلال الاسبوع المنصرم مصدر قلق كثير ساور كل اوربا

وقد أثارت الغارات الجوية التي قام بها الثوار في اسبانيا واليابانيون في الصين سخط العالم كله لما نشأ عنها من الضحايا الجسيمة الذين يزيد عددهم على العشرين ألفا

وكانت غارات الثوار على الموانيء الاسبانية اكثر قوة وأشد فتكا

ولم تكن تلك الغارات قاصرة على الأرواح فقط فقد تعدتها أيضاً الى سفن الملاحة التجارية وبالأخص ما كان منها تابعا لانجلترا وفرنسا حتى اضطرت هاتان الدولتان أخيراً الى التفكير عن عن أنجع الوسائل الفعالة لوضع حد لهذا الاعتداء

أما المشكلة التشيكوسلوفاكية فلا تزال بغير حل حتى الآن غير أن العالم قد استراح قليلا عند ما علم أن الحكومة التشيكوسلوفاكية قد قبلت أن تتفاوض مع الاقلية الالمانية على أساس المطالب التي قدمتها هذه الاقلية .

وأما فيما يختص بغارات الثوار فقد اعتدوا في بحر هذا الاسبوع على سبعة سفن انجليزية وسفينة هولندية وسفينة فرنسية .

وكانت حادثة اعتدائهم على السفينة الفرنسية من التسع الحوادث التي رواها التاريخ .

فان الثوار لم يكتفوا بالقاء القنابل من طياراتهم على السفينة المذكورة بل أطلقوا عليها أيضاً مدافعهم الرشاشة حتى احترقت عن آخرها وقتل فيها كثيرون من بينهم العضو الانجليزي المنتدب من لجنة عدم التدخل .

وليس هذا فقط فان الثوار أطلقوا نيرانهم على النقالة التي كانت تنقل بعض جرحي هذه السفينة فاغرقوها أيضاً .

وقد استفزت هذه الغارات الوحشية شعور الولايات المتحدة أيضاً فاحتج وزير خارجيتها بشدة على هذه الفظائع التي ترتكب ضد الانسانية وقام أحد أعضاء السلك السياسي الانجليزي بعمل تحقيق في بعض الاماكن التي وقعت فيها الغارات فاتضح له أنها أماكن غير محصنة وأن جميع الضحايا كانوا من الاطفال والنساء وغير المحاربين .

ولقد بلغ عدد السفن الانجليزية التي أغار عليها الثوار منذ بدء القتال حتى الآن ٤٦ سفينة و وقعت غارتان على الحدود الفرنسية غير أن فرنسا لا تستطيع أن تجزم هل وقع ذلك خطأ أو عمداً من المغيرين الا أنها قد أعدت العدة لقمع هذه الغارات فأرسلت للحدود ٤٠٠ طيارة حربية لمهاجمة أي طائرة أجنبية تشاهدها هناك وأصدرت الاوامر الى المدافع المضادة للطيارات باطلاق النار عليها في الحال .

أما عن أنباء القتال فان الثوار يواصلون تقدمهم تجاه مدريد برشلونه من الناحية الجنوبية .

أما عن حوادث الشرق الاقصي فان الغارات اليابانية الجوية قد استمرت فوق كانتون طول هذا الاسبوع حتى كادت تفنى على المدينة وتهدمت محطات تخزين المياه وتوزيعها ومحطات توليد الكهرباء أيضاً .

ولم يعبأ اليابانيون باحتجاج الدول الأجنبية بل تجاهلوه تجاهلا تاما وأعلنوا بصورة شبه رسمية اغتباطهم من نتائج هذه الغارات وسرورهم بنتائجها

أما عن حوادث القتال فان القوات اليابانية مستمرة في زحفها نحو الغرب تجاه خط سكة حديد لونجاي وقد انتقلت حكومة الصين من هنكاو الى مكان آخر غرب المدينة .

انجلترا والحالة الدولية العامة

مساعيها لتسوية مشكلتي اسبانيا والالمان السوديت

لندن — تدرك الدوائر السياسية في لندن ان سياسة تخفيف توتر الحالة اولدلية التي اتبعتها الحكومة البريطانية والتي لاقت نجاحا مشجعاً هاماً بالاتفاق الايطالي الانجليزي لايمكن أن يثمر نتائج مفيدة عاجلة ، بينما الحالة الدولية عرضة للتوتر الناشيء من الحالة في اسبانيا ومن مشكلة الالمان السوديت .

تنفيذ مشروع سحب المتطوعين الاجانب

أما عن المشكلة الاولى ، ونعنى المشكلة الاسبانية ، فان الحكومة البريطانية ترجو أعظم الرجاء في أن ينفذ مشروع لجنة عدم التدخل الخاص بسحب المتطوعين الاجانب في أقصر وقت ممكن ، ولا ريب في أن المشكلة الاسبانية تعيق سير التفاهم بين روما وباريس ، وترجيء كذلك تنفيذ الاتفاق الايطالي الانجليزي .

هل تتوسط بريطانيا لعقد الهدنة ؟

ولكن بينما تعلق الحكومة البريطانية ، من أجل هذه الاسباب أعظم أهمية على التقدم في سبيل تنفيذ مشروع لجنة عدم التدخل ، فالمعروف أن الدوائر الرسمية في لندن تشعر حقا بالارتياح إلى ان نتيجة المساعي — لو أفلحت — ستكون وقف القتال .

ويمكن أن يقال أن الحكومة البريطانية ستراقب الحالة عن كثب ، وتتخذ التدابير ، من وقت إلى آخر ، وجاء أن تسنح الفرصة للدول الاجنبية للقبض على ناحية الحل والتسيطر على الموقف ، وقد يمكن الوصول الى بعض الوسائل الكفيلة بحل المشكلة وتشويه النزاع .

الحالة في اوروبا الوسطى ومساعى انجلترا

أما عن الحالة في أوروبا الوسطى التي كانت في خلال الاسبوعين الماضيين داعية إلى الارتياح فانها لاتزال موضع اهتمام الحكومة البريطانية التي أوفدت مندوبا عنها في رحلة حيث طاف على العواصم في باريس ، وبرلين ، وبراغ .

النفوذ البريطاني وامتيازات الالمان السوديت

وخطة الحكومة البريطانيه معروفة تمام المعرفة ، ولم تتراخ بريطانيا في استخدام نفوذها لسيادة التفاهم الودي ومنح الالمان السوديت امتيازات معتدلة .

العلاقات الودية بين المانيا وانجلترا

ولو أمكن تحقيق التسوية الودية لمشكلة السوديت ثم توطدت العلاقات تبعا لذلك ، بين المانيا وتشيكوسلوفاكيا — فأنه يبدو من لندن أن مثل هذه التسوية ستهيء فرصة جديدة للندن وبرلين للبحث وديا في العلاقات الانجليزية الالمانية .

وبهذه المناسبة نشرت جريدة الابزرفر مقالا مسهباً جاء فيه ما يأتي :

(أنه خير لانجلترا أن لاتفكر في اتخاذ شيء من التدابير طائشة قد تحتم عليها الانضمام إلى روسيا ضد ايطاليا والمانيا .

وخير لها أن تنظر في هذه المسألة الخطيرة بكل تمعن وروية .

فليس من الحكمة في شيء أن يتعرض السلام للخطر من أجل بعض سفن تجارية تحمل العلم الانجليزي في حين أن المعروف بأن معظم هذه السفن ليست لها أنه صبغة أنجليزية غير العلم الذي تحمله على ظهرها للتمويه والتضليل .

أجل لقد ثبت لنا أن معظم هذه السفن كانت تحمل كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر الحربية التي تبيعها للحكومة الاسبانية بمبالغ طائلة حتى ربح أصحاب هذه السفن أرباحا طائلة من هذه التجارة المخالفة للقانون .

فهل يحق لانجلترا بعد ذلك أن تدافع عنها وترج بنفسها في حرب علنية أخرى .

المشكلة الاسبانية من الوجهة السياسية

اسبانيا — لم ترد أنباء جديدة عن وقوع اعتداء من الثوار على السفن الانجليزيه

وتفيد انباء القتال بأن الثوار قد أصبحوا الآن على قوات قسطلونة وأن اللاجئين أخذوا يتدفقون منها بكثرة قاصدين مدينه فلنسيا

وقد نشرت جريدة (جورنالى ديتالى) لسان حال السنيور موسوليني مقالا للسنيور جايدا المحرر الايطالى الشبه رسمي اعترف فيه بصراحة تامة باشتراك ايطاليا في الحرب الاسبانية

وهذا ماقاله السنيور جايدا أن تداخل ايطاليا الجديد بجانب الوطنيين في الحرب الاسبانية قد جاء بنتيجة لتداخل فرنسا بجانب الجمهوريين فان الحرب لازالت طاحنه ولا زالت مجهولة النتائج حتى الآن .

وأن مقال بهذه اللهجة من مثل هذا المحرر

في مواكب الحياة

في كل عالم من العوامل المتعددة والمختلفة الاجناس والالوان والاشكال من شتى المخلوقات مواكب تسير في ميدان الحياة يناحر كل موكب غيره ابتغاء للفوز وضمانا للبقاء وافراد هذه المواكب سواء الحي والنابت والجامد في تنازعها تؤدي رسالة مفعمة بمعاني القوة وتلك حكمة سامية دقيقة وفي الموقف نفسه بارزة واضحة فلو عدم هذا التنازع وهذه المزاحمة لملئت الارض اجساما وازدحم اسكانها ازدحاما . ولكن الحكمة السامية حكمة الله قضت ان تجعل من هذا الفناء الدائمي المستجدد بقاء فالامراض ووسائل الدمار والموت وزبول الزهرة الناعمة بعد نفدتها وتقوض صروح الحضارات بعد ازدهارها وزوال المدنيات القائمة على وجه البسيطة وافتراس الضوارى وحرب الاناسى بعضهم بعضا اوجدت في الكون روح المقاومة بشتى الصنوف وجعلت كل جنس يفكر في الوسيلة التي بها يستطيع ان يضمن لجنسه ولنفسه البقاء ومواكب الحياة مختلفة كما ذكرنا في الجنس والنوع والهيئة والسير . كل يؤدى مهمته بالكيفية التي اختارها له خالقه ومبدعه اوما نرى امامنا من هذه المواكب شيء يسير بالنسبة لما خفي عنا ولكن المفكر يجد فيه معاني كالقاموس —بدون انتهاء— وينقضى العمر وتفنى الحياة والانسان لم يؤت من العلم الا قليلا كما ذكر الكتاب الكريم واثبته الواقع والحقيقة

كما ان في الكون مواكب من اجسام فثمة مواكب من المعانى والاشكال تزخر بها النفس وتتراءى امام المفكر ويدرك كنهها كما يدرك غيره مواكب الاجسام ويستطيع المفكر ان يرى بعين بصيرته فيصل الى المعانى وينتزعها انتزاعا فيصور الكاتب بقلمه والرسام بريشته والمتكلم شاعرا او ناثرا او خطيبا — ما يستطيع تصويره ونحن فيما سيتبع هذه المقدمة الصغيرة من الكلمات نرمي الى تناول ما نتمكن من تناوله من هذه المواكب المادية والمعنوية المختلفة مستمدين العون من الله الحكيم معلنين للقراء استعدادنا لقبول النقاش الادبي الهادىء او ايضاح في الموضوعات التي نكتب فيها و لدال على الخير كفاعله كما ورد في الاثر راجين منهم ان لا يعكروا صفو هذا الحوار ويفسدوا منهجها الادبي ويهمنا ان نستطلع اراء الناس ليظهر من احتكاك الاراء او تباينها — على الاقل— نور يفيد الكاتبين والقارئين

مكة احمد عطار

الشبه رسمي ليس من الامور التي تمر دون أن تلتفت اليها الانظار فمن المعلوم أن جميع مواد الاتفاقية التي أبرمت أخيراً بين انجلترا وايطاليا يتوقف تنفيذها على موقف ايطاليا تجاه المشكلة الاسبانية

اعلانات

اعلان

ان المحكمة الشرعية بالطائف تعلن للعموم ان خالد بن عبده الطباع قدم لها انهاءاً طلب فيه حجة استحكام لكامل الانقاض التي انشأها بماله لنفسه وجعلها داراً مشتملة على مساكن سفليه قائمة على الارض الممنوحة من صاحب الجلالة الملك المعظم الكائنة خارج صور الطائف بمحله اليمانية المذروعة عرضا من الجهة الشرقية الى الجهة الغربية أربعة وعشرون ذراعا معماريا وطولا من الجهه الشامية الى الجهة اليمانيه ثمانية وثلاثون ذراعا معماريا المحدودة الارض المذكورة بما عليها من الانقاض شرقا بالزقاق النافذ على مسيل وادي وج والارض التي لعبد الهادي الزمزمي وغربا الارض الخاليه من البناء ومسيل وادي وج وشاما لزقاق النافذ على وادي وج والارض الواقعة عليها انقاض دار مصطفى الشامي الجزار ويمنا ميل الارض وادي وج وحيث تمت الاستعلامات اللازمة من جهاتها المقررة صار نشر هذا الاعلان فكل من له معارضة فيما ذكر فليبادر بمراجعة المحكمة المشار اليها في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعد مضي الشهر سيجري اللازم نحو اعطاء الحجة اللازمة للمنهي لمذكور في الانقاض المذكورة من غير التفات لاحد ؟

اعلان

ان محكمة الطائف الشرعية تعلن للعموم ان عبد الله بن محمد الشهير بابي الهطل قدم لها انهاءاً طلب فيه حجة استحكام لما ذكر انه له وفي ملكه وتحت يده من مدة اربعين سنة بلا معارض له فيه وذلك كامل الارض القائمة عليها الانقاض سابقا مدفونا من جهاتها الاربع الكائنه بمحلة قروة المحدودة بما عليها الانقاض شرقاً ملك نائب الحرم وغرباً ملك ذوي منسي وشاماً المسيل السالك ويمناً مسيل السيل وحيث تمت الاستعلامات اللازمة من جهاتها المقررة صار نشر هذا الاعلان فكل من له معارضة في ذلك فليبادر بمراجعة المحكمة الشرعية بالطائف في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعد مده سيجري اللازم نحو اسعاف طلب المنهي بدون التفات لاحد ؟

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بجدة أن شاهر بن عبد الرحمن الشيخ الوكيل الشرعي عن نور بنت عيد بن محسن الشيخ أخي البهابان من الجاري في ملك والده وكان عيد بن محيسن بن حمد الشيخ تحت تصرفه مدة تزيد عن خمسة وثلاثين سنه كامل الصهريج المسمي السهرجي ومخزانته الملاصقة له من الجهة لجهة الشرقية المحتوية على آبار عامرة ودامرة الذي يحد الجميع بحصر هم حدود أربعة شرقا الفضاء وغربا الكدوة بالمشرب المشترك وشاما ملك احمد مشاطة ويمنا الصهريج الجديد المتسهل بأبيار السقاطية والكائن جميع هذا المحدود خارج سور جدة بالجهة الشرقية عن يمين الذاهب الى الكندرة وايضا كامل الحفرة المسماة بحفرة السقاطية المشهوره بالبركة المشتملة على آبار عامرة ودامرة الكائنة خارج سور جده من الجهة الشرقية المحدودة بحدود اربعة شرقا الفضاء وغربا عقمها بالصهريج الجديد المسمي المتسهل وشاما عقمها ويمنا عقمها وان المالك عيد المذكور توفي وانحصر ارثه الشرعي في بنته نور وفي اخيه الشقيق عبد الرحيم بن محيسن الشيخ لا وارث له غيرهما فآل المحدود الى الورثة فخص البنت نور النصف وخص الاخ النصف الباقي وطلب الوكيل اخراج حجة استحكام بامتلاك المذكور وانتقاله لورثته ولدى السؤال من الدوائر ذات الاختصاص عن ملكية المحدود المذكور عارضت المالية في الارض المضروب بتخومها المحدود المذكور اعلاه بدعوى انها اميرية وسينظر في هذه المعارضه وعليه صار الاعلان للعموم بذلك ولكل من له معارضة فيما ذكر عليه ان يقدم معارضته الى المحكمه المشار اليها في خلال شهر اعتباراً من يوم نشره ليجرى الايجاب الشرعي ؟

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من أمين طالب البخاري على مأمور بيت المال بخصوص القاعة وحوشها الواقعة بالحفاير المحدودة شرقا الارض البيضاء قبلة وبعدها بملك احمد باسمبح وحديثا بالقاعة ملك قدم نزلاوي وغربا السكة النافذة وبه الباب وشاماً بملك امان رحماني ويمناً بالسكة النافذة وتمام الحد منه القاعة ملك الموزري المملوكة هذه القاعة لفاطمة بنت محمد شقرون المحجوزة تركتها لدى مأمور بيت المال صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في خصوص هذه القاعة أو يدعي ملكيتها فليبادر الى اعلام المحكمة الشرعية الكبرى في خلال شهر اعتباراً من تاريخه ولذا حرر .

لدار الايتام

مراقب .
معلم نجار في التنظيف والموبليات
نجار صنايعي «
معلم حزمات
صنايعي «
معلم خياطه

بما أن دار الايتام بمكة في حاجة الى شخص يقوم بمراقبة الايتام والى ثلاثة معلمين وصانعين كفاء يقومون بتعليم الايتام داخل الدار صناعة الحزمات والنجاره والخياطه كما هو موضح اعلاه برواتب مناسبة فمن أنس في نفسه الكفاءة التامة فليتقدم بطلبه الى الدار في مدة لاتقل عن اسبوع واحد للنظر فيه ٣ — ٣

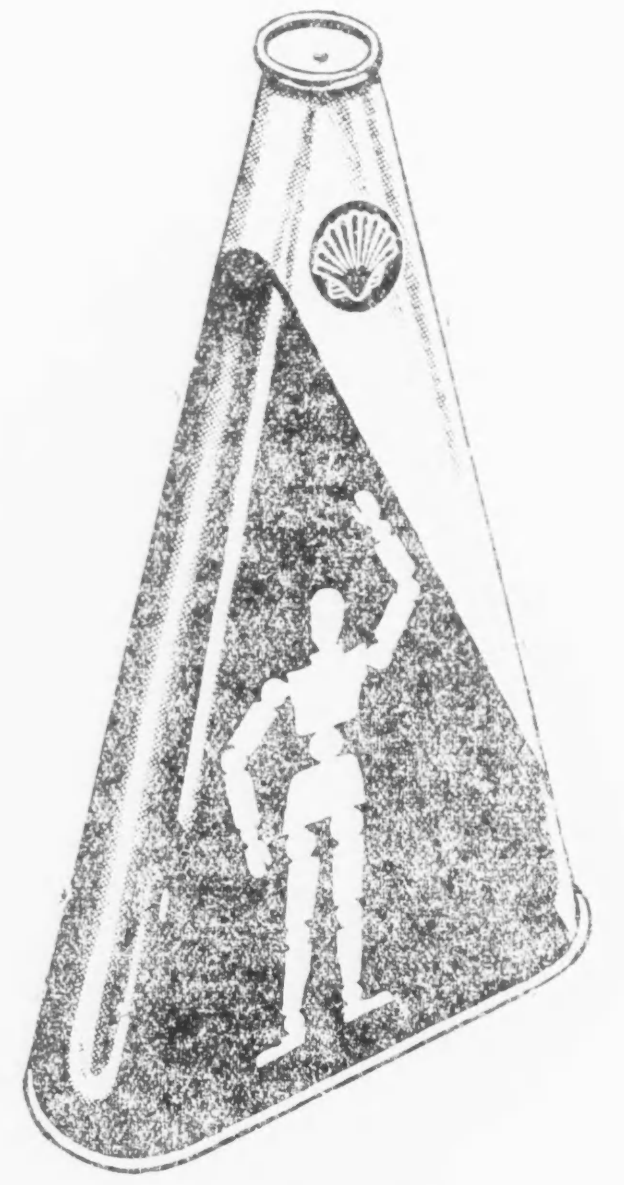

استبدل
زيت سيارتك في الحال
بزيت
شل للسيارات
الجديد

توجد زيوت شل الجديدة على الدرجات الخمس الآتية
سنجل ٢٠ (SAE) دوبل ٣٠ (SAE)
دوبل إكسترا ٤٠ (SAE)
تربل ٥٠ (SAE) جولدن ٦٠ (SAE)

١ — ٦

نعمة الارتفاعية

في حاجة أمس الى تبادل الروابط الفكرية لتبادل المصلحة العامة ، وانما يعنينا بصفة أخص أن نقصر الكلام على أبناء أمتنا لانها أكثر الامم حاجة الى ذلك ، ولان الظروف الماضية التي تعاقبت عليهم طيلة الحقبة الطويلة من الزمن الغابر جعلتهم متشتتين في أفكارهم ، غير متحدين في أمانيهم ، مختلفين في غاياتهم قد لا تربطهم صلة من الصلات العامة غير ما يربط الافراد من الصلات الخاصة المحدودة

وعلى ضوء تلك الحقيقة المرة ، تقرر أن حكومة جلالة الملك المعظم منذ مدت على هذه البلاد رواق الامن الوارف الظلال ، وادخلت عليها شيئا كبيرا من حسنات المدنيه العصرية انتفع به أهلها وجميع القادمين عليها في حج كل عام استطاعت ان تدخل على هذه المملكة نوعا من الاستقرار والاطمئنان وانصرف الناس عما كان يشغل اذهانهم من هموم الحياة ومتاعبها وفوضى الحكم وعبث التقلبات الى العمل لمصالحهم الخاصة وبعض المصالح العامة بما اوجد من طريق غير مباشر ، من الرابطة الفكرية بين الافراد والجماعات

وكان للتعليم والعناية وتوسيع انتشاره ، وتعميم الثقافة وورود منهلها أبلغ الأثر في الوصول إلى هذه النتيجة التي نشير اليها ، وهو ما عنيت به حكومة جلالة الملك المعظم عناية خاصة تمثلت فيما قدمته إلى المعارف العامة من تسهيل وعون كان لها أبعد الغايات في نشر تلك الثقافة وتعميمها علاوة على البعوث المتعددة التي لا يحصى أفرادها ممن أوفدتهم للتخصص في العلوم والفنون بمختلف البلاد الاخرى .

بقي علينا بعد ذلك أن نزيد من استغلال هذا الاستقرار والاطمئنان الذي أنعم الله به على هذه البلاد على يد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله ، وان نمعن في الانصراف الى ربط العلاقات الفكرية بين أفرادنا حتى يفيد منها المجموع أعظم فائدة ، وذلك لانه إلا حينما يحس الفرد باحساس المجموع ، وحاجته ، وحينما يشعر المجموع بشعور الفرد وحاجته ، فيهب كلاهما للعمل المنتج الذي فيه مصلحة الفريقين ، ويتلافى كلاهما ما يحس به من النقص ويعمل على استكماله بما اوتيه من قوة أو نفوذ أو سعة فكر ، وبذلك يستطاع التفكير في الاعمال العامة التي ترجع فائدتها للجميع ، ويحس الجميع بمدى حاجتهم اليها ولا يتحرجون من العمل في سبيلها متكاتفين متحدين .

وعلى ضوء هذا الشعور يكون في الامكان تأليف الجماعات لخدمة الافراد ، وتأليف الافراد لخدمة الجماعات فتيسر ايجاد الشركات العامة وتنفيذ المشاريع الكبيرة والعمل على كل ما فيه الخير للبلاد .

كيف نحارب العادات والتقاليد

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

الآيات الشريفة لا بد وأن يكون لذلك أثره مع الأيام بالتدريج فاليأس أكبر عامل من عوامل عدم النجاح .

وقبل أن انتهي من سلسلة هذه المقالات لا يفوتني أن اشير الى عادتين قبيحتين جداً تزري بقداسة هذا البلد وتحط من قدر أهله .

وأرجو من هيئة الآمرين بالمعروف أن تشدد النكير على من يعمل بهما ، ويجب أن تتضافر الجهود على معاونة الحكومة على القضاء عليهما .

أما أولى هذين العادتين فهي التبول في بعض الشوارع والطرقات بلا خجل ولا حياء وفي ذلك ما فيه من فقدان المروءة وايذاء المسلمين .

والثانية | استعمال السباب والشتائم السافلة الوقحة في الام والاب والعرض بين السوقة على ملأ من الناس |

وحيث أن مرتكبي هاتين العادتين ليسوا ممن يستمع الى النصيحة أو ينفع معه مجرد القول فان الحكومة لتحسن صنعا اذا هي وضعت جزاء نقدياً أو عقوبة بدنية على من يقدم على شيء من ذلك .

والله الهادى الى سواء السبيل ؟

عبد الحميد الخطيب

بحث في النية

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

والاستلام هو مسحه باليد ، وأما سائر جوانب البيت ومقام ابراهيم وسائر ما في الارض من المساجد وحيطانها ومقابر الانبياء والصالحين وغيرها وصخرة بيت المقدس فلا تستلم ولا تقبل ولا يتمسح بها باتفاق أئمة المسلمين المتبعين للسنة .

وأما الملتزم وهو ما بين الركن والباب فان أحب أن يأتيه فيضع عليه صدره ووجهه وذراعيه وكفيه ويدعو ويسأل الله تعالى حاجته فعل ، ولو وقف عند الباب ودعا هناك من غير التزام للبيت كان حسنا ولا فرق أن يكون حال الوداع أو غيره الا أنه حال الوداع آكد ، وكان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون ذلك حين يدخلون مكة .

وكل ما يحدث في العبادات المشروعة من الزيادات التي لم يشرعها الله ولا رسوله ﷺ بل كان يداوم على تركها ففعلها والمداومة عليها بدعة وضلالة ، واعتقاد المعتقد ان ذلك مشروع مستحب فعله خير من تركه مع أن النبي ﷺ لم يكن يفعله البتة حقيقته انما فعله أكمل وأفضل مما فعله رسول الله ﷺ فهو فتنة وأي فتنة من أن تظن في نفسك أنك خصصت بفضل لم يفعله رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ وفي الصحيحين « من رغب عن سنتي فليس مني » أي من ظن أن غير سنتي افضل من سنتي فرغب عما سننته معتقدا انما رغب فيه افضل مما رغب عنه فليس مني ، وكان ﷺ يقول في خطبه « اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » « من أحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد »

وايضا المداومة على خلاف ما داوم عليه رسول الله ﷺ في العبادات بدعة باتفاق الأئمة وان ظن الظان ان فيه زيادة خير ، وكما أن فعل ذلك بدعة فتركه سنة ، وما نقلوا تركه فنوعان وكلاهما تركه سنة أحدهما تصريحهم بانه ترك كذا كقولهم في شهداء أحد ولم يغسلهم ولم يصل عليهم ؛ الثاني عدم نقلهم لما لو فعله لتوفرت هممهم على نقله كتركه التلفظ بالنية عند دخوله في الصلاة وتركه الدعاء بعد الصلاة مستقبل المأمومين وهم يؤمنون على دعائه وتركه رفع يديه بعد رفع رأسه من الركوع في الركعة الثانية وقوله اللهم اهدنا فيمن هديت يجهر بها والمأمون كلهم آمين الذي من الممتنع أن يفعله ولا ينقله صغير ولا كبير فتركه سنة

قال أحدهما أنكرت التلفظ بالنية وزعمت أنه مشوش على المصلين وأنتم تشوشون بالذكر بعد السلام

قال الآخر لا سواء تقدم لك أن الجهر بالتلفظ بالنية بدعة منهي عنه غير مشروع وان السنة تركه باتفاق المسلمين فالجاهر بها أيضاً مؤذ لغيره بما لم يشرع ، وقد خرج النبي ﷺ على أصحابه وهم يصلون فقال « أيها الناس كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة » بل ويفوت لمتابعة إمامه في الغالب وقد قال ﷺ « إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا » أو يفوت لقراءة الفاتحة بتكريره التلفظ بها ، وشارع ديناً لم يأذن به الله فيجب أن يعرف فان لم ينته عوقب الى أن يسعه ما وسع رسول الله ﷺ ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾

وأما نحن فبحمد الله متبعون لما سنه رسول الله ﷺ لامته بعد السلام فقد ثبت عنه ﷺ أنه إذا سلم استغفر ثلاثا وقال « اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام » وكان يقول « لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد » ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

(يتبع) ابن قاسم

تخفيض واخلاء ...

ا ـ ب ـ ...

ارشادات صحية ...

روشن فينا

نسبة دقيقة

الحالات التي يستعمل فيها

(يذوب في اللبن)

رضع والاطفال الصغار

ال والكبار

كبيرة في اليوم

١٨ شارع فؤاد الاول

بطلب من دكان محمد سعيد مداح بمكة ومن محمد دخيل واخوانه بجدة ٢٠ ـ ٣